ملخص خطبة الجمعة

العنوان : الترف

التبذير والإسراف. من أخطر الأمراض الاجتماعية والاقتصادية _ .حياة الترف سبيل إلى الفسوق والفساد : (إن الترف هو بداية النهاية " .(وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا " أمرناهم بالطاعة فعصوا _ .طبيعة البشر أنهم إذا أثروا توسعوا النفقات وبالغوا في الاستهلاك وأهدروا الأموال.. " كلا إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى " " ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض _ " الإسلام دين الوسطية : " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا " " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا " " القصد القصد تبلغوا # ." أنواع الإسراف _ 1 : الإسراف في المال : يسأل العبد عن عمله مرة ويسأل عن ماله مرتين " وعن ماله مناكتسبه وفيم أنفقه ؟) "من حفظ ماله فقد حفظ الأكرمين : الدين والعرض " .(إن الله كره لكم قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال " _مآسي المسلمين تفرض علينا الاقتصاد وعدم الاسراف : كم من منكوب من المسلمين كم جائع وعار ومهجر ومنبوذ ومحتل ومحاصر ومن خضع للتطهير العرقي والتهجير ...أموال المسلمين تبذر فيما لا طائل من ورائه والناس يموتون جوعا بالملايين _ 2 !!...الإسراف على النفس بالمعاصي" : قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله " ..والإسواف بالمعاصي قد يؤدي إلى الكفر كما حدث مع فرعون " إن فرعون لعال في الارض وإنه لمن المسرفين ."كان من دعاء الصالحين " ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا _ 3 ." الإسراف في الاستهلاك " : كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين _ ." الحديث " كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة _ ." الحديث " إياكم والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين _ "حذار من انتشار الفكر الرأسمالي الذي يقوم على كثرة الطلب ، فكثرت الإعلانات التجارية ، فتوهم المواطن أن السعادة تكمن في تحصيل هذه الحاجيات ولو كانت من الكماليات ، فأصبح يقترض بالربا من الوصول إليها ....والسعادة الحقيقية أن تعيش في حدود يومك (وتمد رجليك على قد فراشك .(السعادة أخبر عنها الحبيب " من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها 3 _ ." ملايين خبزة يوميا ترمى في القمامة في الجزائر 60 .مليون خبزة في الأسبوع الأول من رمضان ألقيت في القمامات... مليار خبزة سنويا في القمامة بالجزائر !!....هذا رهيب يا جماعة _ 4 !...الإسراف في المرافق العامة _ : الماء : الاقتصاد في الوضوء ولو على نهر جار _ .الكهرباء _ الغاز _ الوقود _ 5 .....الإسراف في القتل " :ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل " .... " وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا _ "يوسف عليه السلام استطاع أن ينقد مصر في أزمتها بالقضاء على ظاهرة الإسراف ، ولكنه كان حفيظا عليما _ .....حز في نفسي أن جاءني أحد المتزوجين بعد 7 سنين وله ولدان ولا يزال يسدد ديون عرسه ، فقلت ، لماذا ؟ قال لأنني أقمت عرسا يضاهي عرس فلان حتى أفخر على أصدقائي _ ... والزوجة التي تطالب زوجها بمستوى معيشي رفيع وهو لا يقدر....! فيقترض وهو لا يستطيع السداد وربما يسرق .... _ ## ## ## ## ## ##معرفة عواقب الإسراف في الدنيا والآخرة _ .تدريب الأبناء على حسن التصوف وعدم الإسراف لأن الأسرة هي المسؤولة على المستوى المعيشي ، فإذا كانت أسرة مسرفة سينشأ الأبناء على ذلك _ .معرفة قيمة المال وأننا نسأل عنه يوم القيامة _ .الحملات الإعلامية التحسيسية في هذا المجال _ .دور االمسجد _ .معاقبة المسرفين .تاكم بعض الحلول لهذه الآفة الخطيرة

.....والله ولي التوفيق

.يوسف علال..